

# تهذيب سيرة ابن هشام 61 | بعض مواقف النبي مع قومه وإسلام

## حمزة - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:20

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام لاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. وصلنا آآ الى قول المصنف رحمه الله للوليد ابن المغيرة في آآ القرآن. يقول المصنف ثم ان الوليد ابن المغيرة - 00:00:40

اجتمعا اليه نفر من قريش. وكان ذا سن فيهم. وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش الموسم يعني موسم الحج. يا معشر قريش انه قد حضر هذا الموسم وان وفود العرب ستقدم عليكم فيه. وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا. يعني النبي - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم. فاجمعوا فيه رأيا واحدا. ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا. يعني اتفقوا على رأيا بحيس ان يبقى كل الوفود اللي اتت من سائر الجزيرة - 00:01:40

اعلمونا ان هناك رأيا آآ ان هناك رأيا واحدا يقال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. ايه ده بالنسبة لكم ايه اما اذا اختلفتم وليكن قال بعضكم انه ساحر. قال بعضكم انه شاعر. وقال بعضكم انه كاهن. فان الامر سيؤول الى ان يكذب بعضكم بعضا - 00:02:03

بعضها. الناس هتقول ايه دعا قول هؤلاء جميعا فانه يكذب بعضهم بعضا. فقالوا فانت يا عبد شمس فقل واقم لنا رأيا نقول به. قال بل انتم فقولوا اسمع. قالوا نقول كاهن. قال لا والله. ما - 00:02:23

هو بكاهن. لقد رأينا الكهان فما هو بزممة الكاهن ولا سجعه. فما هو بزممة الكاهن ولا سجعه قالوا فنقول مجنون. قال ما هو بمجنون. الزممة الكلام الخفي الذي لا يسمع. والسجع الكلام الذي يتفق - 00:02:45

اواخره على جرس واحد ووزن واحد. فما هو بزممة الكاهن ولا السجع؟ قال فنقول مجنون قال ما هو بمجنون لقد رأينا الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا مش ده حال المجنون اللي بيصرع ويذهب عقله ويخر صريعا او يتكلم كلاما - 00:03:05

فيه. قال فنقول شاعر. قال ما هو بشاعر. لقد عرفنا الشعر كله. رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر الوان الشعر وفنون الشعر احنا الفصحاء العرب اعرف بها. اللي بيقولوا ده مش شعر. هو فعلا القرآن مش كده. القرآن لا يجري على اوزان الشعر ولا على بحور الشعر - 00:03:36

بل برأ الله عز وجل نبيه عن ذلك فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له. قال فنقول ساحر جيب معجزات ويجيب حاجات خوارق قال ما هو بساحر لقد رأينا السحارا يعني السحرة. وسحرهم - 00:04:02

فما هو بنفسهم ولا عقدهم؟ قال الله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد. يعني ينفث خريجي الريق مع الهواء ده النفس. والعقد عقد الحبال والخيوط. ودي عزائم ورقى يفعلها الساحر تؤثر في نفس المسحور - 00:04:22

فتمرض وتذهب العقل وتقتل وغير ذلك. ولذلك احنا كده اهل السنة على ان السحر له حقيقة قالوا فما تقول انت يا ابا عبد شمس؟ قال والله ان لقوله لحلاوة. وان اصله - 00:04:42

لعذق العذق اللي هو النخلة. وان فرعه لجنات. الجناة ما يجنى والثمر يعني وما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل. قولوا اي حاجة من الاصناف دي بس - [00:05:04](#)

اللي اللي هيسمع منه القرآن هيعلم ايه؟ اللي كان ده غير صحيح. وان اقرب القول لان تقولوا فيه ان اقرب القول فيه لان تقولوا يعني لو رجحنا بالاقوال الباطلة دي كلها نختار ايه القول اللي نتهم به النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:05:24](#)

به ولان تقولوا ساحر. جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء واخيه ليه كان يفرق بين المرء واخيه وبين المرء وعشيرته. ايه بقى اللي يخليهم يقولوا كده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:05:44](#)

اتى بالاسلام فاذا اسلم الرجل عاده قومه افتقرت عنه امرأته فارقه وفارقه ابوه وهكذا. فتفرقوا عنه بذلك. فجعلوا يجلسون بسبل الناس. حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياه. وذكروا لهم امره. فانزل الله تعالى - [00:06:04](#)

في الوليد بن المغيرة قوله تعالى زرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودة وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. كلا انه كان لاياتنا عنيدا فجعل اولئك النفر يقولون ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن لقوا من الناس وصدرت العرب من ذلك الموسم بامر رسول الله - [00:06:34](#)

صلى الله عليه وسلم فانتشر ذكره في بلاد العرب كلها. لأ ما انت تمت الاحداس من تمة الايات يعني قول الله عز وجل انه فكر وقدر. قعد يفكر كده ويوزن الامور ويشوف هيقول ايه. فقتل دعاء عليه - [00:07:11](#)

باللعنة والابعاد فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. الاية بتوصف لك احنا ما شفناش الكلام ده. شف الاية بتوصف لك ازاي. ثم عبس وبسر. ثم ادبر واستكبر ادبر اعرب عن قريش تكبر. ثم ادبر واستكبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. يعني سحر - [00:07:31](#)

تلقيه عن سبقه يؤثر اثار من السحر ممن سبقه. ان هذا الا قول البشر سنصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر. عشان كده استدل العلماء بهذه الاية على ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وان من قال ان القرآن كلام الله - [00:07:57](#)

وهي مخلوق وقد كفر. لقول الله عز وجل انه فكر وقدر فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر. سنصليه سقر. يبقى اللي يقول ان القرآن ده مخلوق - [00:08:20](#)

فقه زيه زي كلام البشر كده يبقى ايه؟ سنصليه سقرا يقول المصنف رحمه الله فانتشر ذكره في بلاد العرب كلها خلاص. جه موسم الحج وعرف الناس حالة الاشتعال والاضطراب اللي في - [00:08:40](#)

مكة ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه بعد الجهر بالدعوة فانتشر خبره في الناس. ودي يا اخواني سنة كونية. اذا اراد الله عز وجل نشر الحق قيض له من يعارضه - [00:09:01](#)

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود ولولا اشتعال النار فيما جاورته ما كان يعرف طيب عرف العود. عود البخور ده مش هتطلع الريحه الحلوة بتاعته الا لما تايه؟ تولع فيه النار كده في الاول - [00:09:16](#)

ابن تيمية كان يقول كده اذا اراد الله ان ينشر دينه وان يظهر سنة من السنن قيد له من ينازعه او من يعارضه او من يقمعه. هو سبحان الله كل ما ازكي حتى كانت كلمة آآ يقولها الشيخ ابو اسحاق ربنا يعافيه ويحفضه. كان يقول ايه؟ يقول العمل للدين ده - [00:09:36](#)

او انتشار الصحة والتدين والتزام ده زي كرة التنس. لو تضربها كده تعلى ل فوق. تضربها كده تعلى ل فوق ترتفع وسبحان الله بقى شف انت المحاولات اللي بتبزل منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. الى الان. في محاولة اقضاء الاسلام ومحاولة القضاء - [00:09:56](#)

عليه. اول بقى المحاولات اللي انت بتسمعه دي. سواء بقى بالتشويه وبالتحريف وبالكذب عليه. او بالقمع والاضطهاد زي ما هي انت معنا بقى والتعزيب والتنكيل. فما ازاد دين الله الا انتشارا - [00:10:18](#)

يقول زكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه. ثم ان قريشا اشتد امرهم. للشقاء الذي في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اسلم معه منهم. فاغروا به سفهاءهم - [00:10:34](#)

فكذبوه واذوه ورموه بالشعر اتهموه يعني. الشعر والسحر والكهانة جنون ورسول الله صلى الله عليه وسلم مظهر لامر الله. لا يستخفي به ادن لهم بما يكرهون من عيب دينهم واعتزال اوتارهم وفراقه اياهم على كفرهم - [00:10:54](#)

قال عبدالله بن عمرو بن العاص حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من امر هذا الرجل قط. سفه احلامنا وسب الهتنا. لقد - [00:11:24](#)

خبرنا منه على امر عظيم. فبينما هم في ذلك اذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت. فلما مر بهم غمزوه ببعض القول - [00:11:47](#)

قال فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مر بهم السانية. غمزوه بمثلها آآ فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمسلها فوقف. ثم قال - [00:12:06](#)

اتسمعون يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده لقد جئتمكم بالذبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر من اوصافه انه الضحوك القتال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجاهد بيده. وكان يضرب بسيفه صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

ضربا شديدا ودي اكتمال الصفات بقى انه يجمع بين الرفق والشدة وبين الرحمة والقوة صلى الله عليه وسلم فلما اشتد ازاهم قال لهم هذه الكلمة فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم - [00:12:45](#)

رجل الا كأنما على رأسه طير واقع. ليه بقى لانهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق لا يكذب صلى الله عليه وسلم اصابهم وجم. خلاص سكتوا جئتمكم بالذبح يعني من لم يدخل في هذا الدين فسيكون مصير القتل. وده اللي وقع فين؟ في غزوة بدر - [00:13:05](#)

لما قتل فيها صناديد قريش. وما تلى ذلك من الغزوات. فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا كأنما على رأسه طير واقع ودي فيها فائدة ان الحكمة وضع الشيء في موضعه. وضع الندى في - [00:13:33](#)

وضع السيف مضر كوضع السيف في موضع الندى. تمام مقام اللين والكلمة الرقيقة الرقراقة والبسمة وسعة الصدر يختلف عن مقام الحزم بئس وتدفع ولكل مقام مقال فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا كأنما على رأسه طير واقع حتى ان اشداهم فيه وصاة - [00:13:53](#)

قبل ذلك ليرفأه باحسن ما يجد من القول يعني اشد واحد فيه آآ وسطا بالازى اللي كان بيأزيه ليرفعه بالقول يعني يسكنه ويهدئه. سبحان الله هادي دي بقى دي بقى الطبيعة المجرمة بقى طبيعة المشركين. كان بيأزيه دلوقتي بقى ده يبقى ايه؟ طب بس هدي اعصابك طب حقك علينا. فاه - [00:14:26](#)

حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم فوالله ما كنت جهولا. انت عمرك ما كنت بتغلط في حد وما بغلطش فيهم وهددهم ابتعلوا تعلمون والله يا معشر قريش لقد جئتمكم بالذبح. خلاص خلص الكلام - [00:14:51](#)

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتكم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا ما بادئكم بما تكرهون تركتموه؟ فبينما هما فيهم في - [00:15:10](#)

طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فواثب وثبة رجل واحد واحاطوا به يقولون انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يقول من عيب الهتهم ودينهم. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. انا الذي اقول ذلك - [00:15:30](#)

قال فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع رداءه فقام ابو بكر رضي الله عنه دونه وهو يبكي ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رأيت - [00:15:50](#)

قريشا نالوا منه قط ايزاء شديد للنبي عليه الصلاة والسلام بالبدن ايزاء بدني خنق وايزاء بوضع سلا الجزور عليه وايزاء بالقاء القاذورات في بيته صلى الله عليه وسلم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج اليهم بهذه القصة ويقول يا معشر قريش اي جوار هذا؟ انتم بتزعموا - [00:16:10](#)

ان انتم ناس اهل الكرم والشيم والاصول واصحاب حزب الفضول وحزب المطيبين وتنصروا المزلوم وتدفعوا عن المزلوم اي جوار

هزا؟ ان انا ابقى في بيتي ويلقى علي هذه القاذورات حتى انه كان يصلي في بيته مستترا بحجر صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)  
لئلا يصيبه اذى هذه القاذورات اسلام حمزة نقطة فارقة في التاريخ الاسلامي ونقطة فارقة في بعثة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد البعثة اسلام حمزة رضي الله عنه وارضاه - [00:16:53](#)

ويتجلى فيها رحمة الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين. وتجلى فيها ان العبرة ليست بالعدد. فرجل بالف والف بخف  
ويتجلى فيها ان الله اذا اراد شيئا هيا اسبابه وان الهدى والضلال بيد الله عز وجل. وان العبد اذا لجأ - [00:17:09](#)

الى ربه بصدق فان الله يكفيه ويهديه يقول حدسني رجل من اسلم كان واعية يعني كان مدرك لما وقع في هذا الوقت. ان ابا جهل  
اللي هو عمرو ابن هشام اللي هو بيسموه ابو الحكم يعني. ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا - [00:17:36](#)  
فاذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه. والتضعيف لامره اذى النبي صلى الله عليه وسلم ايداء شديد وسبه وسب دينه  
وقال وهدهد واخبره ان امره الى زوال. ما انتاش حاجة اصلا. فلم يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

عليه وسلم ومولاة امة لعبدالله ابن جدعان في مسكن لها تسمع ذلك. ثم انصرف عنه فعمد الى ناد من قريش عند الكعبة فجلس معهم.  
النادي اللي هو الايه؟ مجمع الحضور او الجلوس - [00:18:22](#)

فلم يلبث حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ان اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنس له والقنص محرقة بالفتح اللي هي الصيد  
الفريسة يعني اللي اصطادها وكان اه حمزة رضي الله عنه وارضاه صاحب قنس. رضي الله عنه وارضاه - [00:18:43](#)  
كان صاحب قنس يرميه ويخرج له. وكان اذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم حدث معهم وكان اعز فتى في قريش

واشده شكيمة. حمزة كان في سن النبي صلى الله عليه وسلم او قريبا منه صلى الله عليه وسلم - [00:19:09](#)  
كان رضيعه فكان في هذه الوقت كان فتى عزيزا عزيزا يعني اعز فتى يعني ايه؟ يعني امنعهم جانبا ما حدش يعرف دوس له على  
طرف انا اعز فتى في قريش يعني امنع واحد في جنبه. واشده شكيمة اكثرهم هيبة وشخصية قوية وبأس ما حدش يعرف -

[00:19:32](#)

يتجاوز حده معه. فلما مر بالمواه اللي هي آ مولاة ابن جدعان. وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت يا ابا عمارة  
ودي كانت كنية حمزة رضي الله عنه وارضاه. يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد - [00:19:54](#)  
انفا من ابي الحكم ابن هشام اللي هو ابو جهل يعني. وجده ها هنا جالسا فاذاه وسبا. وبلغ منه ما اكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

فاتحمل حمزة فاحتمل حمزة الغضب الغضب هنا اخذ بمجامع قلبه احتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته. سبحان الله! اذا  
اراد شيئا هيا اسبابه. خاطب غضب شديد. ازاي - [00:20:29](#)

ان ابو جهل يتعدى على النبي عليه الصلاة والسلام كده. فخرج يسعى ولم يقف على احد معدا لابي جهل. اذا لقيه ان يوقع به. فلما  
دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على - [00:20:49](#)

ما بكلموش رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرا. ثم قال اتشتمه وانا على دينه اقول ما يقول فرد ذلك علي ان استطعت. انت  
بتغلط في آ محمد صلى الله عليه وسلم تشتمه - [00:21:09](#)

ضربه وفتح له دماغه شجة من كرة يعني ايه؟ يعني تعوييرة صعبة قال له انا بقى على دينه. رد علي ذلك ان استطعت. قم رد علي  
الضرب اللي انا ضربتها لك دي بقى. ادي فهمنا بقى كلمة اعز فتى في قريش. واشدهم شاكيم. اهو ما حدش يعرف يقول له ايه الكلمة  
دي؟ ما حدش يعرف - [00:21:29](#)

رد عليه. ادي اعز مفاتيح في قريش فقامت رجال من بني مخزوم وقلنا ان آ ابو جهل كان سيد بني مخزوم من كبار سادة بني  
مخزوم. فقامت رجال من بني مخزوم الى حمزة لينصروا ابا جهل. فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة. سيب ابو عمارة بقى انا غلطان. فاني  
والله - [00:21:46](#)

قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا وتم حمزة رضي الله عنه على اسلامه وعلى ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اسلم

حمزة عرفت قريش ان رسول الله - 00:22:10

صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع. وان حمزة سيمنعه. فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه اه عند غير ابن هشام بقى آآ يقول ايه؟  
يعني زاد غير ابن اسحاق - 00:22:28

في قصة اسلام حمزة قال حمزة لما احتملني الغضب وقلت انا على دينه ادركني الندم على فراق دين ابائي وقومي. وبت في الشك  
في امر وبت من الشك في امر عظيم - 00:22:50

لا اکتحل بنوم. خد الليلة كلها بعد ما عمل الموقف ده ما نامش طول الليل. طول الليل سهران كده. الصراع الداخل الداخلي عنده دائر  
بقى على اشدته هتسبب دين ابائك وقومك وبعدين انت قلت انك على دينه. قال ثم اتيت الكعبة دي فائدة مهمة. عشان كده جبت  
الزيادة دي - 00:23:08

كده بس جبتها. ثم اتيت الكعبة وتضرعت الى الله سبحانه ان يشرح صدري للحق ويذهب عني الريب. طب هي العرف كانت العرب  
كانت عارفة ربنا؟ ايوة. هم كانوا مشركين. يعني عارفين ربنا - 00:23:28

وعارفين وبيعبدوا معه غيره. خلاص؟ يعبدوا ربنا يعبدوه مع غيره. ادي مع كلمة الشرك. فحمزة رضي الله عنه وارضاه في الوقت ده  
لجأ لربنا مش ربنا بيقول ايه؟ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. هم كانوا بيدعوا ربنا سبحانه وتعالى. خلاص -

00:23:47

حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءه الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط دعوا  
الله مخلصين له الدين. هم عارفين ربنا. بس بيشترکوا معه ايه بس. وفي الاوقات دي كان بيدعي ربنا لوحده. مخلصين له الدين. في  
الشدّة. فهنا سيدنا حمزة عمل ايه - 00:24:07

الجأ لربنا ودي زي ما بقول لحضرتك رسالة فائدة والله ايمانية وتربوية شف سيدنا حمزة لجأ لربنا في هذا الموطن قال وتضرعت الى  
الله سبحانه ان يشرح صدري للحق ويذهب عني الريب فما استتمت دعائي حتى زاح عني الباطل وامتأ قلبي يقينا - 00:24:27

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبرته بما كان من امري. فدعا لي ان يثبتني الله وهناك ابيات نقلها المؤرخون تنسب لحمزة  
رضي الله عنها حين اسلم قال حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين الحنيف. لدين جاء من رب عزيز خبير - 00:24:53

بالعباد بهم لطيف. اذا تليت رسائله علينا تحضر دمع ذي اللب الخصير طيف رسائل جاء احمد من هداها بايات مبينة الحروف. كلام  
جميل. نسبة الهداية لله عز وجل. دي يعني الله عز وجل هو المتفرد بالهداية والاضلال سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل في الحديدس

القدسي يا عبادي - 00:25:20

ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. وامرنا في كل ركعة ان نقرأ الفاتحة يقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم  
فيها المعنى الاول معنى الهداية يعني ارشدنا الى الصراط المستقيم. في كل شيه بقى عقائد عبادات معاملات احوال. ومعنى اهدنا

الصراط المستقيم - 00:25:50

يعني سبتنا على الهداية بعد ان ارشدتنا الى هذا الطريق. لذلك لا غنى لنا طرفة عين عن هذا الدعاء. ودي حكمة ربنا كل ركعة تقف في  
حالة من التضرع والخشوع وتقول اهدنا الصراط المستقيم. لا اظن ان احدا منا يكون في موقف اشد - 00:26:15

آآ حيرة تنفيه من موقف حمزة رضي الله عنه وارضاه وقد ادعى الاسلام ولم يسلم بعد. ما كانش لسه مسلم وبيدعي الادعية دي اصلا.  
ما كانش لسه دخل في الاسلام. هو كل ما هنالك انه دعا امام ابي جهل ايه؟ ان انا مسلم - 00:26:35

فمن منا ادركته الحيرة؟ اي واحد فينا تدركه الحيرة. فليس بمعذور لان له رب هادي سبحانه وتعالى الله عز وجل من اسماء انه الهادي  
يهدى سبحانه وتعالى من شاء من عباده. طيب قول عتبة ابن ربيعة في امر رسول الله - 00:26:49

صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا الاول خدنا قول الوليد بن المغيرة. الولد ده قول مين؟ عتبة ابن ربيعة. يقول ابن هشام عن ابن  
اسحاق حدثت ان عتبة ابن ربيعة - 00:27:11

حدثت ان عتبة ابن ربيعة وكان سيّدا. قال يوما وهو جالس في نادي قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد

وحده يا معشر قريش الا اقوم الى محمد - 00:27:25

كلمه فاكلمه واعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها. فنعطيه ايها شاء ويكف عنا وذلك حين اسلم حمزة وأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكثرن فقالوا بلى يا ابا الوليد. قم اليه فكلمه. فقام اليه عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله -

00:27:44

عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيس قد علمت من السقة. في العشية. الستة يعني الشرف والمكان في النسب وانك قد اتيت

قومك بامر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به - 00:28:12

وعيبت به من مضى من ابائهم. فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها. لعلك فتقبل منها بعضها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قل يا ابا الوليد اسمع قال يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا من اموالنا حتى - 00:28:32

اكثرنا ام مالا. وان كنت تريد به وان كنت تريد به شرفا سودناك علينا. سودناك من حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت تريد به ملكا

ملكناك علينا. وان كنت وان كان هذا الذي يأتيك رأيا الرئي الرئي ورئي. وهو ما يتراءى للانسان من الجن - 00:29:01

وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه جن يعني يتسلط عليك لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك طب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك. حتى

نبرأك منه. فانما فانه ربما غلب التابع - 00:29:31

على الرجل التابع اللي هو القرين يعني. فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه سبحان الله ابو آآ عتبة بن ربيعة اللي هو ابو

الوليد في هذه في هذا المقطع اتى بجميع ما نسبه المستشرقون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:51

ايه اللي يقوله بقى؟ بيفسروا ايه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كان مبعثها ايه؟ كان منطلقها ايه؟ قالوا بقى انه كان عايز السيادة

كان عايز الملك كان عايز المال كان عايز - 00:30:12

الوجهة هو سبحان الله ابو الوليد من الف وربعمية سنة قبل ما هم يبجوا خالص عرض كل ده على النبي عليه الصلاة والسلام. النبي

قال له ايه؟ حتى اذا فرغ - 00:30:24

عتبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه قال اقد فرغت يا ابا الوليد قال نعم. قال فاسمع مني. اسمع بقى. فقال بسم الله

الرحمن الرحيم. حا ميم تنزيل - 00:30:34

من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض واكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة

مما تدعون اليه. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. الى اخر الايات حتى ثم مضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرأها عليه - 00:30:51

فلما سمعها منه عتبة انصت لها والقى يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

السجدة منها فسجد. ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت. فانت - 00:31:21

دوباك فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله اه لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. فلما جلس اليهم قالوا

ما ورائك يا ابا الوليد قال ورائي اني سمعت قولنا والله ما سمعت بمثله قط. والله ما هو بالشعر. ولا - 00:31:41

سحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي. انسبوا القول ده ليه؟ قولوا ده كان رأي عتبة بن ربيعة وخلوا بين هذا

الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. فوالله ليكونن - 00:32:11

ان لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم. وكنتم

اسعد الناس به. قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه. قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم. تعس قوم رأسهم ابو جهل. فعلا -

00:32:31

ما هو حتى الصوت العاقل هو كافر. بس عاقل بينظر في العبور وينزر في ادبارها ومآلاتها. وبينزر لهم بخطة رشد حكيمة فعلا. وهو

وهو على كفره ما بيقولهمش اسلموا ده بيقول لهم ايه؟ اعتزلوه. سبيوه خلوا بينه وبين ما يقول. سبيوه. لكن كما قلت لكم تعس قوم -

00:33:01

رأسهم ابو جهل. طبعا في رواية اخرى زكرها ابن كسير آآ عند عبد بن حميد في اه تفسير اه سورة فصلت بيقول ايه بقى بعد ما نفس السياق كده بس المختلف في النهاية بتاعته. والنهية بتاعته اكثر واقعية بقى. يعني اكثر ايه؟ آآ - [00:33:27](#) شدة على آآ الوليد آآ على ابي الوليد قال بعد ما زكر الحديس قال قال الامام العالم عبده بن حميد في مسنده و زكر اسناده عن جابر رضي الله عنه قال اجتمعت قريش يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليات هذا الرجل الذي فرق جماعتنا -

[00:33:55](#)

وشئت امرنا وعاب ديننا فليكلمه ولننظر. ماذا يرد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير عتبة ابن ربيعة. يبقى عتبة ابن ربيعة اللي ربح له ده مش واحد سهل. اللي هو بالنسبة لهم ايه؟ هو ده صفوة المجتمع المكي - [00:34:23](#)

في العقل والحكمة والدراية والمعرفة بالسحر والشعر كهانة يعرف يقيم الشخص اللي قدامه فقالوا انت يا ابا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله؟ ابوه يعني يا محمد انت خير ام عبد الله؟ ابوك - [00:34:43](#)

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت خير ام عبد المطلب؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الالهة التي عبدنا التي عبت. وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى - [00:35:04](#)

نسمع قولك انا والله ما رأينا سخلة قط اشأم على قومك منك السخلة ولد المعز والضأن الصغير فرقت جماعتنا وشئت امرنا وعبدت ديننا وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في - [00:35:24](#)

في قريش ساحرة وان في قريش كاهنا والله ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى ان يقوم بعضنا الى بعض بالسيوف حتى نتفانوا. انتم عارفين المرأة الحامل مش معروفة تولد امتى؟ هي وصلت - [00:35:47](#)

للتاسع كان في الحديس الاخر في اشراط الساعة فكانت كالحامل المتم. لا يدري اهلها متى تفجأهم. امتى ده بقى هيقوم جاي ساعة اللحزة الولادة ما حدش عارف بقى. في لحزة واحدة الدنيا بتقلب ساعتها - [00:36:07](#)

فهو بيقول له كده. احنا لا ننتظر الا مسل صيحة الحبل. فيقوم بعضنا الى بعض بالسيوف حتى نتفانيه. ايها الرجل ان كان انما بك الحاجة لو انت محتاج فلوس جمعنا لك حتى تكون اغنى قريش رجلا واحدا. آآ ما فيش حد يبقي قدك في الفلوس - [00:36:22](#)

وان كان بك الباء الباء يعني التوق للنساء تتوق للنساء اتيان النساء وكده فانت عايز تعمل كده من باب التعزز والملك عشان تأتي النساء فاختر اي نساء قريش شئت فلنزوجك عشرا. جوزك عشرة من النساء - [00:36:42](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغت قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل من الرحمن الرحيم. حتى بلغ قوله فان اعرضوا - [00:37:04](#)

فقل اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرجع الى قريش فقالوا ما ورائك؟ قال ما تركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا - [00:37:19](#)

كلمته قالوا فهل اجابك؟ قال لا والذي نصبها بنية. قصده الكعبة. وبيقال انها تسمى بنية ابراهيم. ما شيئا مما قاله غير انه اندركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. قال ويلك يكلمك الرجل بالعربية - [00:37:39](#)

لا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير غير زكر الصاعقة. وزكر الموصلي كذلك نفس ولكن في نهاية القصة زكر في نهاية القصة اه انه دخل داره واحتبس عن قريش - [00:38:00](#)

فلما اتاه ابو جهل قال لقد اعجبك طعام محمد فانظر ان كنت تحتاج تحتاج طعاما جمعنا لك يعني غيره يعني انت ليه ما ردتش علينا فاخبرهم بما قال وقيل له كذلك - [00:38:24](#)

انه وضع يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم حين اتى على ذكر عاد وسامون. قالوا لم فعلت ذلك؟ قال والله لقد علمت ان محمدا لا يكذب فخشيت ان تصيبكم الصاعقة - [00:38:39](#)

القصة دي برضو لها آآ وقفات سريعة كده. الوقفة الاولى ان الباطل اذا استنكر من النفوس فانهم اه لا يبחסون عن دليل ولا يبחסون عن بيعة انما يبחסون فقط عما يداعب باطلهم. مش مدي لنفسه فرصة يفهم. اغلق - [00:38:55](#)

عن نفسه الفهم. اغلق عن نفسه الفهم. دي اولاً. ثانياً ان القرآن يؤثر تأثيراً بالغاً في كل شيء في كل احد حتى ولو كان مشركاً. سألنا ان افضل طريقة لمواجهة الباطل في اوقات الاستضعاف - [00:39:15](#)

حين يكسر الباطل من زكر الشبهات وينشر اباطيله وينشر اكاربييه وشائعاته ويكسر من زكر هذا الباطل ما تقعدش بقى تتبعه حته حته وتتكلم فيه خالص. تعمل ايه زي ما قالوا كده افرغت يا ابا الوليد - [00:39:35](#)

فاسمع اذا يعمل ايه بقى؟ يقرأ عليه الوحي انت ممكن تقعد تتكلم مع واحد يقعد يجيب لك كلام من الشرق وكلام من الغرب واللي قاله واللي عاد واللي اغاني حرام ومين اللي قال الاغاني مش عارف ومين اللي قال الفلوس ايه يبدأ يتكلم حاجات من الاخر - [00:39:55](#)

خالص تسمع كل ده هو بيستنزفك وبيشتتك في حوارات كتير واسئلة جزئية كتير. كل ده انت مش محتاجه. انت تقوم قايل له قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:40:10](#)

احنا لنا غاية في الخلق. قال الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - [00:40:24](#)

ذلك خير واحسن تأويل. حد يتكلم بقى في اباطيل كتير وحاجات كتير والبدنية ومش المدنية والدولة تحكم نفسها والعلمانية والليبرالية سيب كل ده يقوم يقول قال الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:40:34](#)

وكذلك انزلناه حكماً عربياً. آآ عرض الحق بصورته الناصعة يفني ويبدد ويذهب شبهات الباطل والحديس طبعاً له تنمة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:54](#)